

حرف اللام

زائرة

[مجزوء الرمل]

زارننا زور^(١) سُورَتْ بِهِ،
 لَيْتَ ذَاكَ الزَّوْرَ لَمْ يَعْجَلْ
 إِذْ أَتَانَا لَيْلَةً وَجِلًّا^(٢)
 مِنْ عِيُونِ الْخَانَةِ الْعُدَّةِ
 وَأَتَانَا وَهُوَ مُنْخَرِقٌ^(٣)،
 وَيَغَالُ الْحَيَّ لَمْ تُرْحَلْ:
 يَا أَبَا الْخَطَّابِ هَلْ لَكُمْ
 مِنْ رَسُولٍ نَاصِحٍ يُرْسَلُ؟
 بِالَّذِي أَخْفَى وَأَكْتُمُهُ،
 مِنْ جَمِيعِ النَّاسِ لَمْ أَقْبَلْ
 فَأَذَاقْتَنِي، عَلَى مَهَلٍ،
 طَيِّبَ الْأَنْيَابِ، لَمْ يَثْعَلْ^(٤)
 نَحْسَبُ الرَّاحَ^(٥) الذَّكِيَّ بِهِ
 وَسُلَافَ الرَّاحِ وَالسَّلْسَلَ

(١) الزور: الزائر.

(٢) وَجِلًّا: خائفًا.

(٣) منخرق: مسرع.

(٤) لم يثعل: لم تتراكب أسنانه.

(٥) الراح والسلاف والسلسل: من أسماء الخمرة.